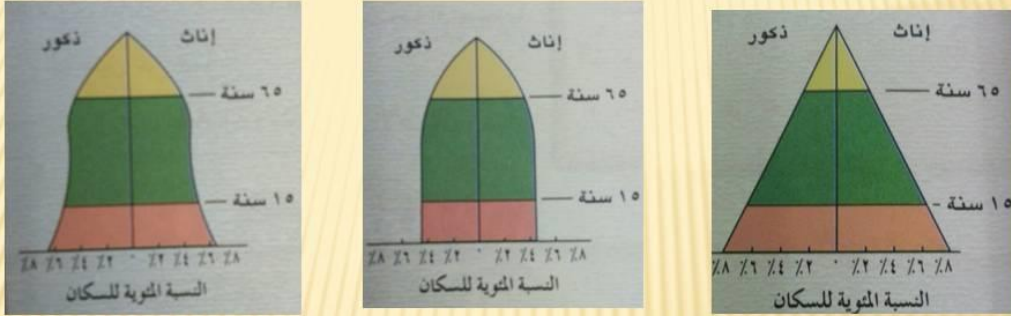


## الأهرامات السكانية الثلاثة



الناضج

المسن

الفتي

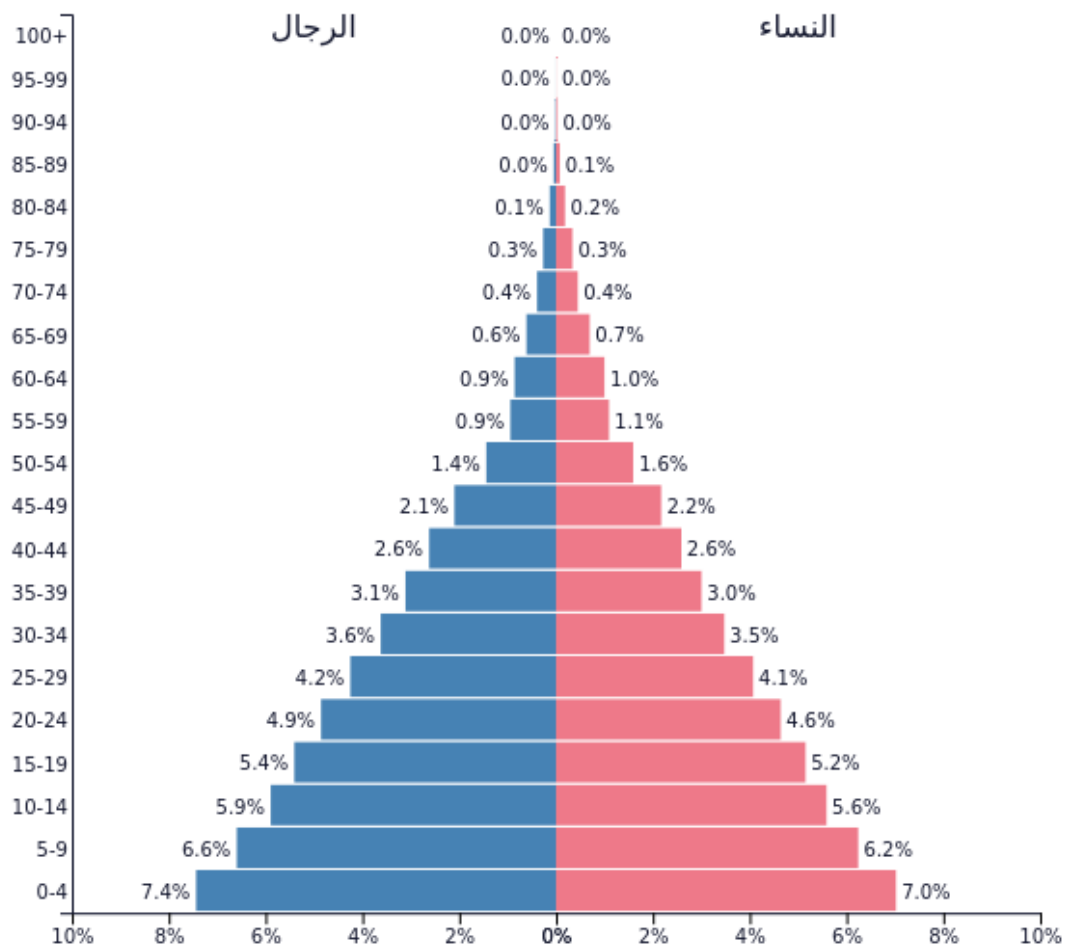
### لهرم السكاني Population pyramid :

ويخلص هرم السكان باي مجتمع سكاني حاله سكانه الاجتماعية والاقتصادية خلال فتره معينه كأن تكون قرن من الزمان وما مر به من احداث كالأوبئة والحروب والازمات الاقتصادية وكلها تؤثر في الهرم السكاني وتترك اثارها عليه ويميز حاله السكان من فتوه او نضج او شيخوخة وكذلك يظهر عليه مستقبل السكان .

#### تقسيم المجتمعات البشرية تبعاً لشكل الهرم السكاني

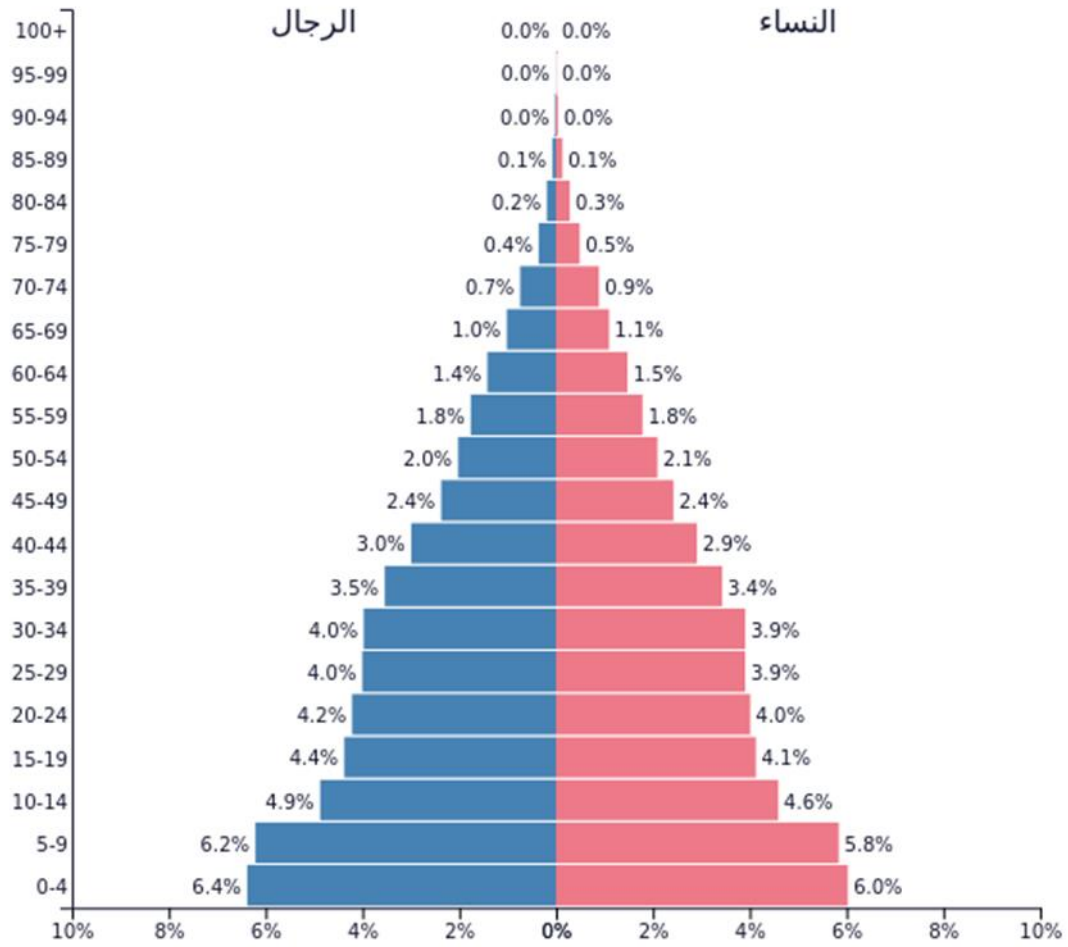
يمكن تقسيم المجتمعات البشرية تبعاً لشكل الهرم السكاني الى ثلاث انواع :

**1-المجتمع السكاني الشاب :** الهرم ذو القاعدة العريضة والجوانب المنحدرة برفق نحو القمة وفيه يتركز اكثر من 40% من سكانه في فئات السن الصغيرة ( اقل من 15 سنه ) وحوالي 50% من السكان في فئات السن المتوسطة 15 – 64 سنه واول من 10% في فئات السن الكبيرة ( اكثر من 65 سنه ) وفي هذا النموذج ترتفع نسبة المواليد من يجعل قاعده الهرم عريضة وحيث ترتفع ايضا نسبة الوفيات مما يجعل درجات الهرم سريعة الانحدار ويقع في هذا المجتمع عبئ كبير على السكان العاملين لأعالتهم ما يقارب نصف السكان وسكانه في دور الشباب والقدرة على الانجاب وامثله عليه الوطن العربي والاقطار النامية وتصبح نسبة الإعالة الكلية بها أعلى النسب في العالم ( مجتمع شاب أو تقدمي ) وينبئ بتزايد سريع في السكان وما يترتب عليه من انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي



PopulationPyramid.net

العراق - 2017  
التعداد السكاني: 37,552,789



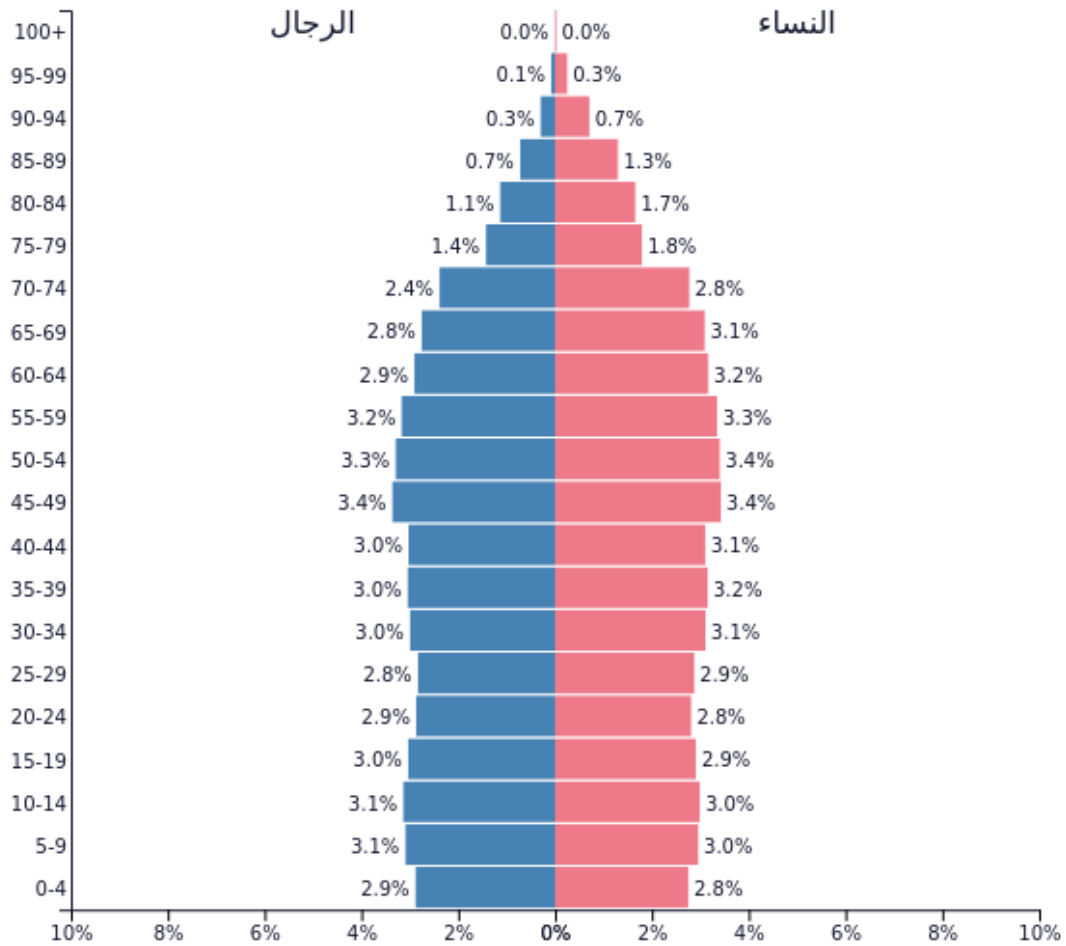
PopulationPyramid.net

مصر - 2020  
التعداد السكاني: 102,334,403

## 2-المجتمع السكاني في حالة الشيخوخة

لا يمثل صغار السن أكثر من 20% من السكان ويزداد عدد كبار السن في المرحلة الأخيرة من العمر ومعدلات المواليد تكون منخفضة كما هو الحال في فرنسا فعدد مواليدها لا يكاد يكفي لتجدد الأجيال لذلك هرمها يرتكز على قاعدة ضيقة ولكن لا ينتهي بقمة مدببة بسبب ارتفاع معدل العمر.

الهرم ذو القاعدة الضيقة والقمة المدببة: (معظم دول أوروبا خاصة شمالها الغربي) حيث انخفاض معدل المواليد والوفيات (المجتمع المسن أو الهدم أو التأخري) حيث ترتفع فيه السن الوسيطة وتتنخفض نسبة الإعالة الكلية، وترتفع نسبة المسنين، وهذا الهرم يشبه خلية نحل من الطراز القديم، وهو يتمثل في الدول المتقدمة حيث ارتفاع متوسط أمد الحياة وانخفاض معدل النمو السكاني وارتفاع المستوى الاقتصادي والصحي.

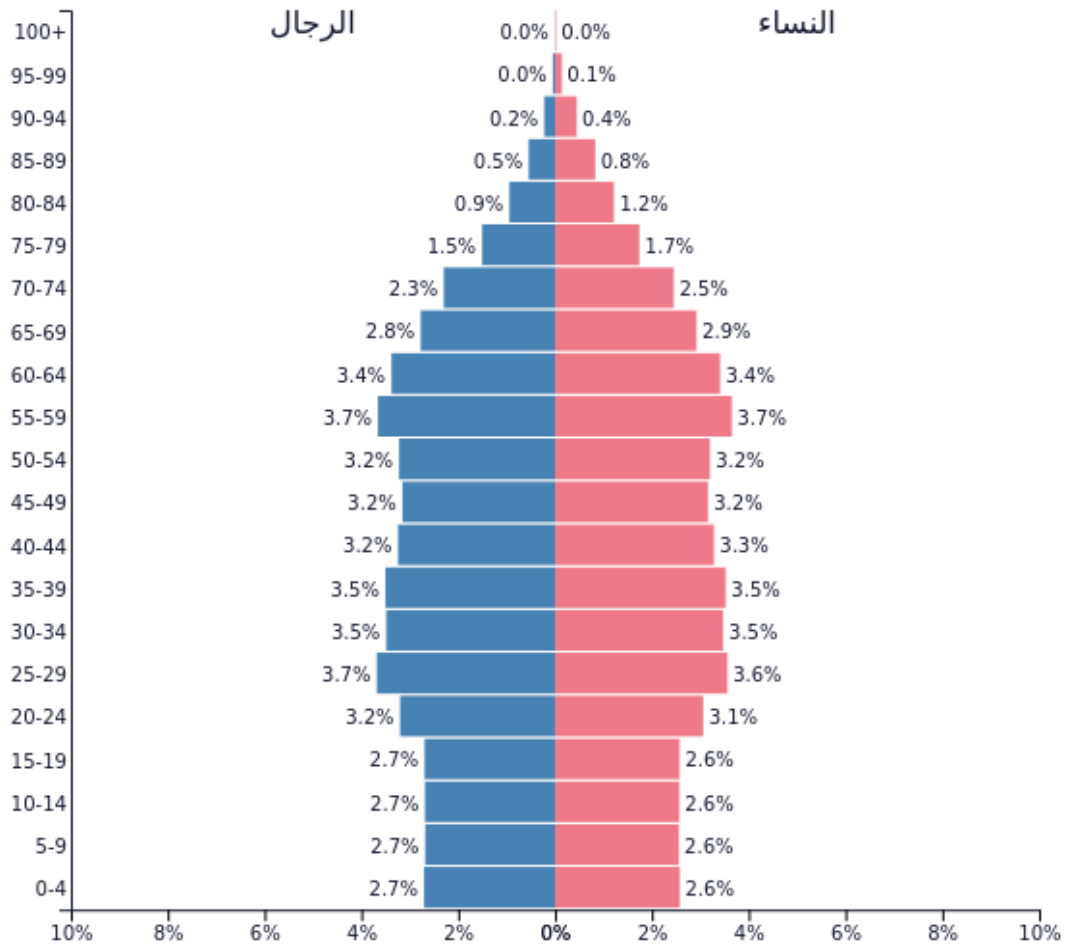


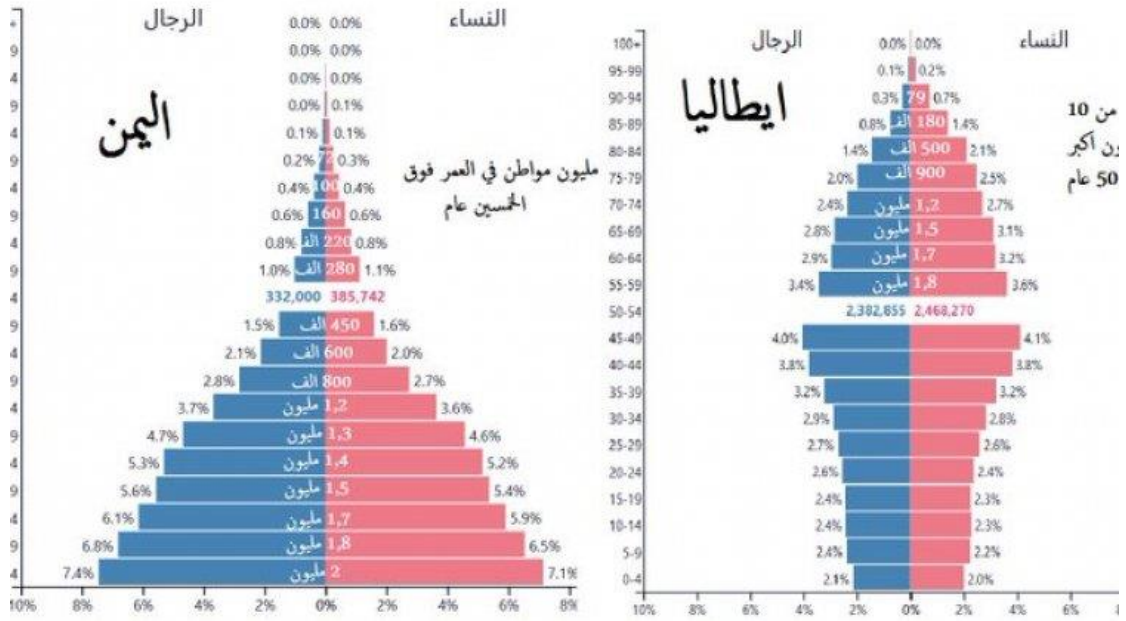
PopulationPyramid.net

فرنسا - 2019  
التعداد السكاني: 65,129,730

### -المجتمع السكاني الناضج

. الهرم ذو القاعدة المتوسطة : و هو وسط بين الهرمين الفتى والمسن ، و هو يشبه الجرس وتمثل البلاد التي حدث لتركيبها السكاني تغير واضح كالولايات المتحدة وكندا وذلك بسبب تدفق المهاجرين في الأعمار الوسطية ، والتحكم في معدلات المواليد .  
قاعده الهرم في هذا المجتمع ليست عريضة وجوانبه ترتفع راسيا قبل ان تصل الى قمه الهرم .  
ويتركز السكان في فئات السن الوسطى ( 15 - 64 سنة ) ويتميز هذا المجتمع بانخفاض معدلات المواليد والوفيات ولكن عدد المواليد كافيا لتعويض السكان وتجدد الاجيال حيث تبلغ النسب المئوية للفئات الثلاث على التوالي في اوربا 24% . 64% . 12% .





الدول التي تتميز بأهرام سكانية ضيقة القاعدة مرت في تاريخها الديموغرافي بمراحل نمو عالية تمثلت في أهرام سكانية عريضة القاعدة.

وهناك معدل نقيس به الافراد الذين يصل عمرهم الى 65 عاما فاكثرا الى الاطفال فيما بين الميلاد و 14 عاما ويطلق عليه معدل التعمر او الشيخوخة ويحسب على النحو الاتي :

**السكان 65 عاما فاكثرا**

$$\text{معدل التعمر (الشيخوخة)} = \frac{100 \times \text{السكان 15 عاما فاقلا}}{\text{السكان 65 عاما فاكثرا}}$$

ويوضح تطور هذا المعدل كثيرا من الامور التي تتعلق بمعدلات المواليد و امد الحياة او توقع الحياة كما يعكس كثير من ملامح المجتمع الاقتصادية والاجتماعية

### التركيب الاقتصادي

يمكن تقسيم السكان من حيث التركيب الاقتصادي الى عدة تقسيمات من بينها ان تحسب القوة البشرية وتضم كل الافراد الذين يمكن ان تستغل قوتهم سواء البدنية والعقلية في العمل والانتاج وبهذا فأنها تضم كل السكان فيما عدى الاطفال والشيوخ والعجزة عجزا تاما. ومعنى ذلك ان القوة البشرية تضم الذين يعملون فعلا والذين يمكن لهم ان يعملوا نظرا لانهم في اعمار العمل والانتاج واما الاطفال والشيوخ فيعرفون بخارج القوة البشرية ولهذا فان القوة البشرية تضم فئتين

ا- قوة العمل وهم الافراد في سن العمل من الذكور والاناث الذين يعملون او كانوا متعطلين عن العمل رغم طلبهم للعمل .

ب- قوة خارج العمل رغم انهم في سن العمل مثل الطلبة والسجناء وربات البيوت

وهناك علاقة وثيقة بين تركيب السكان العمري والنوعي وبين قوة العمل ومعدل الاعالة والمرأة  
اهمية خاصة في ذلك في المجتمعات التي تعمل فيها المرأة تختلف الصورة عن المجتمعات التي  
لا تعمل فيها المرأة .

وتتبع اهمية التركيب الاقتصادي للمجتمع من كونه اساس لوضع خطط المستقبل سواء في  
مشروعات التنمية الاقتصادية او في مجالات الخدمات العامة.

### السكان ذو النشاط الاقتصادي :

وهم الافراد الذين يشتركون في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات ويشمل القادرون على العمل  
والباحثون عنه خلال فترة زمنية محددة .

ويرتبط بهؤلاء السكان (معدل النشاط الخام) وهو النسبة المئوية للسكان النشطين اقتصاديا الى  
جملة السكان وهذه النسبة توضح العلاقة بين حجم السكان الكلي وبين السكان الذين يقومون  
بالعمل الذي تعتمد عليه الحياة الاقتصادية في المجتمع ويحسب كالآتي:

قوة العمل

$$\text{معدل النشاط الخام} = \frac{\text{قوة العمل}}{\text{جملة السكان}} \times 100$$

جملة السكان

### العلاقة بين التركيب العمري والعمل

تنخفض نسبة السكان العاملين في الاقطار التي ترتفع فيها نسبة الاطفال والمسنين وتتوقف نسبة  
العاملين في فئات السن المختلفة على مدى قنوه سكانها فيكثر العاملين من فئات السن الصغرى  
والوسطى في الدول الفتية ويكثر العاملون من كبار السن في الدول التي بلغت مرحلة الشيخوخة.